

## ألف» تناقش التطورات المستقبلية لتطبيق التكنولوجيا في التعليم»



### «أبوظبي»: «الخليج

استضافت «ألف للتعليم»، الشركة المتخصصة في تكنولوجيا التعليم، وتتخذ من دولة الإمارات مقرا لها، الأسبوع الماضي بمقرها في مدينة مصدر في أبوظبي، منتداها التعليمي الأول، بعنوان «التحول الرقمي في قطاع التعليم». حضر المنتدى جاسم الصديقي، عضو مجلس الإدارة في الشركة، وعائشة اليماحي، مديرة نظام «ألف للتعليم» في وزارة التربية والتعليم، وجيوفري ألفونسو، الرئيس التنفيذي للشركة، والدكتور صالح الهاشمي، العضو المنتدب في «كريبتو لابز»، والرئيس التنفيذي لشركة «ألغوريثما»، والمهندس سويدان الظاهري، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة»، والدكتور ناصر العويشق، المدير التنفيذي للمحتوى والحلول التكنولوجية في شركة تطوير للخدمات التعليمية، وممثلين وخبراء من الوزارة، ودائرة التعليم والمعرفة. وركز المنتدى، الذي شمل عددا من الجلسات والندوات والعروض التوضيحية، على أهم التطورات والرؤى المستقبلية لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، وأبرز البحوث والاكتشافات في الذكاء الاصطناعي والرسوم البيانية، وقياس مستوى المشاركة في الصفوف الرقمية، قدمها أكاديميون وباحثون في المجالات ذات الصلة. فيما استعرضت التجربة الرائدة

والآفاق المستقبلية لشركة «ألف للتعليم» والتعريف بنظامها التعليمي المبتكر القائم على التكنولوجيا الرقمية. ومن الموضوعات الرئيسية التي تناولها المنتدى، التحول الرقمي في قطاع التعليم في دولة الإمارات، وأضيء على «نظام ألف» الذي يوفر للطلاب بيئةً تعليميةً رقميةً ممتعةً وسهلة الاستعمال، طورها خبراء في التكنولوجيا والتعليم، لتجمع بين أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والمناهج التعليمية التي تستهدف طلاب اليوم. ويشمل النظام محتوى عالي الجودة من الوسائط الفائقة والبيانات، في الوقت الحقيقي لتمكين المعلمين من دعم التعلّم لكل طالب حسب قدراته الإدراكية، لتهيئتهم لاقتصاديات القرن الواحد والعشرين، القائمة على المعرفة والتكنولوجيا. وتطرّق الدكتور العويشق، إلى التحول الرقمي في التعليم في المملكة العربية السعودية، وأبرز التحولات التي يشهدها، والإصلاحات الرقمية التي أدخلت، وركّزت على الانتقال من النموذج التعليمي المُتمحور حول المعلم، إلى نموذج يضع الطالب في محور العملية التعليمية.

وجمع المنتدى عدداً من أبرز الأكاديميين والخبراء والباحثين في التعليم من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك أعضاء المجلس الاستشاري في شركة «ألف للتعليم» وهم: الدكتور جون راتي، أستاذ مساعد في كلية الطب في جامعة هارفرد، والدكتور ريان باكر، أستاذ مساعد في قسم التعليم وعلوم الحاسوب بجامعة بنسلفانيا، والدكتور بارثا تالوكدار، أستاذ مساعد في قسم التعليم الآلي في المعهد الهندي للعلوم، وعرض الباحثون أفضل الممارسات في تكامل البيانات والعلوم المعرفية وطب النفس العصبي والذكاء الاصطناعي وأهمية ممارسة الرياضة. كما شهد المنتدى مشاركة ممثلين وخبراء من وزارة التربية والتعليم، ودائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي. وقال جيوفري ألفونسو، الرئيس التنفيذي لشركة «ألف للتعليم»: «تعتمد الشركة على مجموعة من القيم الرئيسية، أهمها المرونة والانفتاح على فرص التعلّم والاستكشاف والتكيّف، والعمل على تحسين نماذجنا وعملياتنا لدعم هذا التحول الرقمي. كما أننا حريصون على استقطاب الخبراء والباحثين ممن يدعمون رؤيتنا ومستعدون لتبني التغيير الذي نُحدثه».

كما تضمن المنتدى تكريم المدارس الحكومية والخاصة التي تعتمد «نظام ألف» الرائد فيها، وهي الصقور، والأصايل، وفاطمة بنت مبارك، وسعد بن معاذ، وعتيقة بنت عبد المطلب، ومكة المكرمة، والظاهر، والخير، وقطر الندى، والنخبة، فضلاً عن «مابلوود»، والبريطانية - الخبيرات في أبوظبي.